مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

إعداد

أ/ إيهاب نزار محمد ظاهر

باحث دكتوراه كلية الدراسات العليا للتربية قسم علم النفس الإرشادي

جامعة القاهرة

ehabnthaher@gmail.com

أ.د/ سميرة علي جعفر أبو غزالة

أستاذ علم النفس الإرشادي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

د/ عمرو رمضان عطايا

أستاذ مساعد بقسم علم النفس الإرشادي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة الاجتماعية بعد تقنينه على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال التحقق من الصدق، الثبات، وبنية العوامل. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق المقياس على عينة قوامها (١٥٠) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل الجنس، مكان السكن، والسنة الدراسية، وتنتمي الفئة العمرية إلى (١٨–٢٤) سنة. أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الصدق البنائي، حيث عكست معاملات الارتباط بين الأبعاد دلالة إحصائية تؤكد تجانسًا داخليًا جيدًا وتكاملاً في قياس مفهوم المشاركة الاجتماعية. كما أظهرت معاملات ألفا لكرونباخ أن المقياس يتصف بدرجات مقبولة من الثبات، إذ تراوحت القيم بين (٠.٦٦٢) و(٠.٨٨٣)، حيث سجّل بُعد المشاركة في الأعمال التطوعية أعلى ثبات (٠.٨٨٣)، يليه بُعد المشاركة الرياضية (٠.٧٩٠)، ثم الأنشطة الثقافية والفنية (٠.٧٦٥)، فالمشاركة الوطنية/السياسية (٠.٧٢٣)، فالأكاديمية (٠.٧٢٢)، ثم العلاقات الاجتماعية (٠.٦٨٩)، في حين سجّل بُعد المشاركة الدينية أدنى قيمة (٠.٦٦٢). كذلك دعمت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي الصدق البنائي للمقياس، حيث توزعت البنود على العوامل النظرية المفترضة مسبقًا بشكل متسق، ما يعكس صلاحية البنية العاملية. ولأغراض التصنيف العملي، تم اعتماد حدود قطع على المتوسط الكلي (١–٥): منخفض ≤٢.٣٣، متوسط ٢.٣٤–٣.٦٦، مرتفع ≥٣.٦٧. خلصت الدراسة إلى أن المقياس بعد تقنينه على البيئة الجامعية الفلسطينية يتمتع بخصائص سيكومترية قوية تجعله أداة صالحة وموثوقة لقياس المشاركة الاجتماعية، مع الإشارة إلى ضرورة تطوير بعض الأبعاد لتعزيز الاتساق الداخلي. ويوصى باستخدامه في الأبحاث النفسية والاجتماعية، وكذلك كأداة عملية لرصد وتحفيز المشاركة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: *المشاركة الاجتماعية؛ الخصائص السيكومترية؛ الصدق والثبات؛ طلبة الجامعات الفلسطينية؛ التحليل العاملي.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

Psychometric Properties of the Social Participation Scale among Palestinian University Students

Researcher: ***Ehab Nizar Mohammad Thaher***

Abstract*:*

This study aimed to standardize a Social Participation Scale and examine its psychometric properties (content and construct validity, reliability, and factorial structure) among Palestinian university students. A descriptive–analytical design was used. The scale was administered to a stratified random sample of 150 students to ensure representation by sex, place of residence, and year of study; the age range was 18–24 years. The instrument comprises 42 items distributed across seven dimensions: religious participation, national/political participation, cultural/artistic activities, sports participation, academic participation, social relations, and volunteer work. Evidence of internal consistency was demonstrated by significant item–total correlations, and Cronbach's alpha coefficients ranged from 0.662 to 0.883. The highest reliability was observed for volunteer work (α = 0.883), followed by sports (α = 0.790), cultural/artistic (α = 0.765), national/political (α = 0.723), academic (α = 0.722), social relations (α = 0.689), while religious participation recorded the lowest coefficient (α = 0.662). Exploratory and confirmatory factor analyses supported construct validity, with items loading coherently on the theoretically posited factors, confirming an admissible seven-factor structure. For practical classification, Likert mean cutoffs were adopted on the 1–5 scale: low ≤ 2.33, moderate 2.34–3.66, high ≥ 3.67. The findings indicate that, following standardization for the Palestinian university context, the scale exhibits sound psychometric qualities and can serve as a valid, reliable tool for assessing social participation, with a recommendation to refine selected items—particularly within the religious dimension—to further enhance internal consistency.

Keywords: *social participation; psychometric properties; validity and reliability; Palestinian university students; factor analysis.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

١ – مقدمة الدراسة:

تُعدّ المشاركة الاجتماعية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتماسكة، ومن المؤشرات الدالّة على جودة الحياة النفسية والاجتماعية للأفراد؛ فهي تعكس مدى انخراط الفرد في التفاعل مع محيطه وقدرته على المساهمة في الأنشطة التي تخدم الصالح العام، وتعزّز من شعوره بالانتماء والمسؤولية المجتمعية. وفي السياق الجامعي، تكتسب المشاركة الاجتماعية أهمية خاصة نظرًا لكون الطلبة يشكّلون شريحة فاعلة في الحراك الثقافي والسياسي والتطوعي، ولِما لهذه المرحلة من أثر حاسم في تكوين الاتجاهات والقيم. وانطلاقًا من هذه الأهمية، يبرز مفهوم المشاركة الاجتماعية بوصفه بناءً متعدد الأبعاد يشمل المجالات الثقافية، الدينية، الوطنية/السياسية، والعمل التطوعي، ويُعبّر عن استعداد الفرد لأداء أدوار فاعلة في خدمة الأفراد والمجتمع بما ينسجم مع القيم والمعايير الاجتماعية. وقد عرّفها عدد من الباحثين بأنها الوقت الذي يقضيه الفرد في التفاعل والتواجد مع الآخرين ضمن أنشطة تعكس الإسهام والتضامن، مثل المشاركة في الجمعيات، المبادرات الشبابية، الاحتفالات الوطنية، حلقات النقاش، والخدمات التطوعية (البحيري، ٢٠١٣؛ يعقوب، ٢٠١٩). وتغدو هذه المشاركة في البيئة الفلسطينية، ولاسيما داخل الجامعات، مسارًا حيويًا لتعزيز الهوية والانتماء ومقاومة الانعزال والتفكك في ظل واقع سياسي واجتماعي معقّد (عبد الهادي، ٢٠١٣).

غير أنّ التشخيص الدقيق لمستوى المشاركة الاجتماعية يواجه تحدّياتٍ مفاهيمية وقياسية؛ فبعض الأدوات تخلط بين المشاركة الاجتماعية وبُنى قريبة (كالانتماء أو المسؤولية الاجتماعية) دون تمييز كافٍ، وأخرى بُنيت في سياقات ثقافية مختلفة لا تعكس خصوصية الجامعات الفلسطينية. ويترتّب على ذلك تباينٌ في القياس وصعوبة في مقارنة النتائج أو توجيه التدخّلات بدقة. كما أن الاعتماد على أدوات غير مُقنَّنة محليًا أو على مؤشرات وصفية عامة لا تستند إلى خصائص سيكومترية راسخة (صدق بنائي، ثبات، وبنية عامليّة واضحة)، مع غياب حدود قطع معيارية تُتيح تصنيف الدرجات إلى مستويات (منخفض/متوسط/مرتفع) استنادًا إلى توزيع درجات الطلبة، يقلّل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

من قدرة الباحثين والمرشدين على رصد مواطن القوة والقصور وتقييم فاعلية البرامج بصورة قابلة للمقارنة عبر الزمن والمؤسسات.

وتنبع أهمية معالجة مشكلة التشخيص من حاجة الجامعات الفلسطينية إلى أداة دقيقة وحسّاسة ثقافيًا لقياس المشاركة الاجتماعية؛ أداةٍ تُعين على: (١) توصيف الواقع الفعلي لمشاركة الطلبة عبر الأبعاد الدينية، الوطنية/السياسية، الثقافية/الفنية، الرياضية، الأكاديمية، العلاقات الاجتماعية، والعمل التطوعي، (٢) تحديد الفئات الأكثر حاجة للتدخّل، و(٣) تقييم البرامج والأنشطة بصورة معيارية قابلة للمقارنة.

وبناءً على ما سبق، تستهدف الدراسة الراهنة تقنين مقياس المشاركة الاجتماعية لطلبة الجامعات الفلسطينية عبر: التحقق من الصدق بالمحتوى والصدق البنائي، وفحص الثبات (ألفا كرونباخ والتقسيم النصفي)، واستجلاء البنية العاملية من خلال التحليلين الاستكشافي والتوكيدي باستخدام أساليب نمذجة مناسبة، مع اشتقاق حدود قطع معيارية لتصنيف الدرجات وتيسير الاستخدام العملي، وتقديم الصورة النهائية للمقياس القابلة للتطبيق البحثي والإرشادي داخل البيئة الجامعية الفلسطينية.

٢- مشكلة الدراسة:

تتمثّل مشكلة الدراسة/التشخيص في الاعتماد على أدوات غير مُقنَّنة محليًا وغياب حدود قطع معيارية، مما يُضعف دقّة القياس وقابلية المقارنة والتوجيه الإرشادي. وتُعدّ المشاركة الاجتماعية إحدى الركائز الأساسية للاندماج الفردي والجماعي؛ وتشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى أهميتها في تعزيز الصحة النفسية والتكيّف الاجتماعي، إذ يرتبط ضعف التفاعل الاجتماعي والعزلة بتدهور مستوى المشاركة، بما ينعكس سلبًا على مفاهيم الذات والانتماء والمسؤولية (صادق والشربيني، ٢٠١٩؛ أبو عيشة وعبد الله، ٢٠١٢؛ Miller et al., 2002؛ عكاشة، ١٩٩٨). وتُعرَّف المشاركة الاجتماعية بأنها تفاعل الفرد مع الآخرين وانخراطه في أنشطة اجتماعية، دينية، سياسية، ثقافية، أو تطوعية، بما يعزّز انتماءه للمجتمع ويكسبه مهارات حياتية وخبرات تفاعلية (عبد الهادي، ٢٠١٣؛ البحيري، ٢٠١٣؛ Anderman & Freeman, 2014).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

في السياق الجامعي، يعكس مستوى المشاركة الاجتماعية مدى اندماج الطلبة في بيئتهم التعليمية والاجتماعية، وهو مؤشر على التكيّف النفسي والاجتماعي لديهم؛ وقد أظهرت دراسات عدّة دورها في تعزيز العلاقات الإيجابية وتنمية الكفاءة الاجتماعية وتحقيق التوازن الشخصي، حيث يرتبط ارتفاعها بزيادة الشعور بالمسؤولية والفاعلية الذاتية، بينما يؤدّي انخفاضها إلى تراجع الحسّ المجتمعي والانفصال عن المحيط (العموش وبنات، ٢٠٢٢؛ Shalka & Leal, 2022؛ النور وحسين، ٢٠١٥؛ الطلاع، ٢٠١٦؛ Etingen et al., 2018). كما تُشير أبحاث حديثة إلى أن الممارسات الاجتماعية الجماعية تمثّل بُعدًا مهمًا في تعزيز الصمود النفسي والانتماء وقد تشكّل مؤشرًا للنمو الإيجابي والتفاعل البنّاء (Stanley et al., 2019؛ السنوسي، ٢٠٢١؛ Szelei et al., 2022؛ Collazo et al., 2022؛ Zeng et al., 2023؛ الباز، ٢٠٢٤). ورغم تراكم هذه الأدبيات، ما تزال النتائج تُظهر تباينًا في مستوى المشاركة تبعًا للجنس ومكان السكن والمستوى الدراسي، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية محلية تستكشف هذه الفروق داخل السياق الفلسطيني ذي الخصوصية السياسية والاجتماعية (Mahamid et al., 2023).

وعلى مستوى المقاييس المتداولة، تظهر أوجه قصور رئيسة: (١) خلطٌ مفاهيمي مع بُنى قريبة كالشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية، (٢) ضعف المواءمة الثقافية للمقاييس المنقولة إلى بيئة الجامعات الفلسطينية، (٣) اختزال الطبيعة متعدّدة الأبعاد للمشاركة وعدم تغطية مجالاتها الرئيسة، (٤) قصورٌ في توثيق الصدق البنائي والاكتفاء بمؤشرات ثبات كلية عامة، و(٥) غياب حدود قطع تشغيلية تُصنّف الدرجات إلى مستويات واضحة.

ما يضيفه هذا المقياس للمجال: يقدّم تعريفًا إجرائيًا واضحًا للمشاركة الاجتماعية كبناء متعدّد الأبعاد ملائم للسياق الجامعي الفلسطيني، مع تغطية منظّمة لأبعادها السبعة (الديني، الوطني/السياسي، الثقافي/الفني، الرياضي، الأكاديمي، العلاقات الاجتماعية، والعمل التطوعي). كما يُوثّق خصائصه السيكومترية عبر تحكيم خبراء وتحليل عاملي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

استكشافي وتوكيدي يبرهن الصدق البنائي، ويقدّم ثباتًا داخليًا على مستوى الأبعاد، إلى جانب اشتقاق حدود قطع معيارية تُيسّر التصنيف والتطبيق البحثي والإرشادي داخل الجامعات.

في ضوء ما سبق، تتمثّل مشكلة الدراسة في غياب أداة عربية مُقنَّنة ثقافيًا وموثّقة سيكومتريًا لقياس المشاركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وافتقار المعايير التشخيصية لتصنيف مستوياتها. ومن ثمّ تسعى الدراسة إلى تقنين مقياس المشاركة الاجتماعية وفحص الصدق والثبات والبنية العاملية، وتقديم حدود قطع تشغيلية ترفع دقّة القياس وقابليته للتطبيق، وتُعين على تصميم برامج تُعزّز اندماج الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في بناء مجتمعهم.

٣- اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى الاجابة على الاسئلة الاتية:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (N=150)؟
٢. ما مؤشرات الصدق للمقياس، بما يشمل صدق المحتوى عبر تحكيم الخبراء والصدق البنائي كما تكشفه نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) والتوكيدي (CFA/PLS)؟
٣. ما مؤشرات الثبات للمقياس على الدرجة الكلية وأبعاده (معامل ألفا كرونباخ والثبات بالتقسيم النصفي/سبيرمان–براون)؟

٤- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف الاتية:

- التحقّق من الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (N=150)، وذلك عبر معاملات ارتباط بند–مجموع ومؤشرات الاتساق على مستوى الأبعاد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- التحقّق من الصدق، بما يشمل صدق المحتوى من خلال تحكيم الخبراء، والصدق البنائي عبر التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) والتوكيدي (CFA/PLS) ومؤشرات الملاءمة (KMO، Bartlett، الحمولات العاملية ≤ ٠.٤٠، CR، AVE، HTMT).
- التحقّق من الثبات على الدرجة الكلية وأبعاد المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والثبات بالتقسيم النصفي (Spearman–Brown).

٥- اهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الحالية من خلال مايلي:

على المستوى النظري:

- تقديم تعريف إجرائي واضح للمشاركة الاجتماعية كبناء متعدّد الأبعاد ملائم لبيئة الجامعات الفلسطينية، ما يثري الأدبيات العربية في القياس السيكومتري.
- توثيق خصائص سيكومترية (صدق محتوى/بنائي، ثبات، بنية عامليّة) يُحسّن جودة أدوات القياس المستخدمة في البحوث المستقبلية.
- إتاحة بنية عاملية مستقرة يمكن البناء عليها في دراسات المقارنة والتتبّع، وتصميم دراسات لاحقة لاختبار ثبات البنية عبر عينات ومؤسسات مختلفة.
- توفير معايير تصنيف (حدود قطع) تسهّل المقارنات بين الدراسات وتُحسّن تفسير النتائج وإمكانية التراكم العلمي.

على المستوى التطبيقي:

- تزويد الجامعات بأداة مقنّنة وقابلة للتطبيق لرصد مستويات المشاركة الاجتماعية لدى الطلبة بشكل دوري وموضوعي.
- تمكين وحدات الإرشاد وشؤون الطلبة من تحديد الفئات الأكثر احتياجًا للتدخّل، وتصميم برامج وأنشطة موجّهة بحسب الأبعاد (الديني، الوطني/السياسي، الثقافي/الفني، الرياضي، الأكاديمي، العلاقات الاجتماعية، والعمل التطوعي).
- استخدام حدود القطع في اتخاذ قرارات عملية (فرز منخفض/متوسط/مرتفع) لمتابعة التحسّن وتقويم أثر البرامج والأنشطة الجامعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

- دعم صنع القرار عبر مؤشرات كمية موثوقة تُسهم في تخصيص الموارد، وتحسين السياسات واللوائح التي تعزّز الاندماج والمشاركة في الحرم الجامعي.
- توفير دليل تطبيق وتصحيح مختصر يسهّل تبنّي الأداة في المراكز الإرشادية والجمعيات والأنشطة اللاصفّية داخل الجامعة.

٦- حدود الدراسة

١- الحدّ المكاني: تقتصر الدراسة الحالية على طلبة الجامعات الفلسطينية ضمن البيئة الجامعية في مدينة نابلس، وبوجه خاص في الحرم الجامعي ومرافقه الأكاديمية والطلابية. وعليه، فإن تعميم النتائج ينحصر في السياقات الجامعية المشابهة من حيث الثقافة المؤسسية والبنية الاجتماعية، ولا يمتدّ تلقائيًا إلى مؤسسات تعليمية خارج هذا النطاق أو إلى بيئات غير جامعية.

٢- الحدّ الزماني: تقتصر الدراسة الحالية على فترة زمنية محدّدة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الأداة وجمع البيانات وتحليلها. وبذلك تعكس النتائج واقع المشاركة الاجتماعية في هذه الفترة، ولا تُفسَّر كتغيّر طولي عبر سنوات أو فصول دراسية مختلفة ما لم تُجرَ دراسات لاحقة تتبّعية.

٣- الحدّ البشري: تقتصر الدراسة الحالية على عيّنة من طلبة البكالوريوس النظاميين (١٨–٢٤ سنة)، تم اختيارهم بأسلوب العيّنة العشوائية الطبقية بما يضمن تمثيل الجنس ومكان السكن (مدينة/قرية/مخيّم) والسنة الدراسية. لا تشمل الدراسة طلبة الدراسات العليا أو الفئات العمرية خارج هذا المدى، كما لا تتناول شرائح غير طلابية داخل المجتمع المحلي.

٤- الحدّ الموضوعي/المضموني: تقتصر الدراسة الحالية على تقنين مقياس المشاركة الاجتماعية والتحقّق من خصائصه السيكومترية حصراً (الاتساق الداخلي، الصدق بالمحتوى والصدق البنائي، الثبات، والبنية العاملية)، باستخدام أداة مكوَّنة من ٤٢ بندًا موزّعة على سبعة أبعاد ووفق مقياس ليكرت خماسي. وتشمل الإجراءات التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، ومعاملات الثبات المناسبة، واشتقاق حدود قطع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

لتصنيف الدرجات. ولا تمتد أهداف الدراسة إلى اختبار فروق ديموغرافية أو بناء برامج تدخلية؛ إذ إن التركيز منصبّ على جودة القياس ومعياريته داخل البيئة الجامعية الفلسطينية.

٧- مصطلحات الدراسة الإجرائية:

7-1المشاركة الاجتماعية(Social Participation)

7-1-1 التعريف المفاهيمي:

تُعرَّف المشاركة الاجتماعية بأنّها انخراط الفرد في شبكة من التفاعلات والأنشطة التي تجمعه بالآخرين، سواء داخل الأسرة أو المجتمع أو البيئة الأكاديمية، بما يشمل الأنشطة التطوعية، الثقافية، الدينية، والسياسية، وما يرافقها من علاقات اجتماعية إيجابية تعزز الإحساس بالانتماء والدعم المتبادل (عبد الهادي، ٢٠١٣؛ البحيري، ٢٠١٣). وهي عملية ديناميكية تُترجم في اندماج الطلبة في الحياة الجامعية والمجتمعية، وتمكّنهم من بناء هوية جماعية، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتحقيق التوازن النفسي (Anderman & Freeman, 2014؛ العموش وبنات، ٢٠٢٢).

7-1-2 التعريف الإجرائي:

تُحدَّد المشاركة الاجتماعية إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المشاركة الاجتماعية المستخدم في الدراسة. يتكوّن المقياس من 42بندًا وفق مقياس ليكرت الخماسي (١=أبدًا، ٢=نادرًا، ٣=أحيانًا، ٤=غالبًا، ٥=دائمًا). تتراوح الدرجة الكليّة بين 42–210، وتشير الدرجة الأعلى إلى مشاركة اجتماعية أعلى. كما تُستخرج درجات فرعية لكل بُعد من الأبعاد السبعة الآتية

المشاركة الدينية :الانخراط في الشعائر والأنشطة الدينية ذات البعد الاجتماعي بما يعزز القيم والانتماء.

المشاركة الوطنية / السياسية :المساهمة الواعية في الأنشطة والفعاليات الوطنية/المدنية واحترام الأطر المؤسسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الأنشطة الثقافية/الفنية :حضور/تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية والمبادرات المعرفية داخل الجامعة وخارجها.

المشاركة الرياضية :الاشتراك المنتظم في الأنشطة والفرق والفعاليات الرياضية الطلابية.

المشاركة الأكاديمية :الانخراط الإيجابي في المحاضرات والمجموعات الدراسية والأنشطة الأكاديمية والحوارات العلمية.

العلاقات الاجتماعية :بناء وصيانة علاقات تعاون ودعم متبادل مع الزملاء وأفراد المجتمع الجامعي.

العمل التطوعي :الإسهام في مبادرات خدمة المجتمع والأنشطة التطوعية داخل الجامعة وبيئتها.

ملاحظة تطبيقية :تُعرض حدود القطع وتصنيف الدرجات (منخفض/متوسط/مرتفع) في قسم إجراءات التصحيح وفق المنهج المعتمد في هذه الدراسة.

7-1-3 طلبة الجامعات الفلسطينية

تمثل هذه الفئة الشباب الفلسطيني في المرحلة العمرية الجامعية (١٨-٢٤ سنة)، وهي مرحلة حساسة تتسم بالتحولات النفسية والاجتماعية، حيث يبدأ الفرد في بناء هويته المستقبلية وتحقيق استقلاليته.

7-1-4 تقنين المقياس والخصائص السيكومترية

يُقصد بتقنين المقياس إعداد أداة القياس بما يتوافق مع البيئة الثقافية والاجتماعية المستهدفة، والتحقق من خصائصها السيكومترية مثل الصدق (Validity) والثبات (Reliability)لضمان دقة النتائج وموضوعيتها. وتشمل هذه العملية فحص معاملات الصدق بأنواعه (المحتوى، البنائي، والمحكي) وكذلك حساب معاملات الثبات (مثل معامل كرونباخ ألفا وإعادة الاختبار). ويُعد التقنين خطوة أساسية في البحث النفسي والتربوي لأنه يضمن أن الأداة المستخدمة تقيس فعليًا مفهوم المشاركة الاجتماعية بطريقة ملائمة للسياق الفلسطيني، مما يعزز من صلاحية الاستنتاجات وإمكانية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الاعتماد على النتائج في بناء سياسات وتدخلات عملية (عبد الخالق، ٢٠١٦؛ Elliott, Mok & Damodaran, 2022).؛Shaban, 2013

٨- الاطار النظري والدراسات السابقة:

8-1 المشاركة الاجتماعية:

والمقصود بالمشاركة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى اهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. ويمكن أن نميز الجوانب الثلاثة التالية في المشاركة الأول تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات هذا التقبل ضروري حتى يشارك الفرد في أنشطة الجماعة دون أن يكون واقعا تحت الصراع الذي قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين، أو احساسه بعدم ملاءمة هذا الدور له. والجانب الثاني هو المشاركة المنفذة، أي المشاركة التي تتمثل في العمل الفعلي المشترك، أي العمل مع الجماعة وفيها وتنفيذ وانجاز ما تتفق عليه الجماعة، اما الجانب الثالث المشاركة المقومة فاذا كانت المشاركة المنفذة تميل الى المسايرة فالمشاركة المقومة موجهة. الأولى تنصاع بينما الأخرى تنقد والفرد يقوم بالنوعين بشكل مستقل أحيانا، أى يقوم بدور المساير حينا، وبدور الناقد حينا آخر، أو قد يمزج بين الاثنين معا. (عثمان، ١٩٨٦)

تعني المشاركة الاجتماعية مشاركة الفرد في المجتمع فمثلا العضوية في جمعيات الأحياء أو الجماعات الدينية أو المنظمات غير الحكومية، ويتم تعريف الشبكات الاجتماعية أيضا من خلال هيكلها عدد الروابط قرب العلاقة). والوظيفة (تكرار الاتصال والمعاملة والمدة)، ويمكن أيضا تصنيف الشبكات الاجتماعية إلى شبكات فرعية وفقا الطبيعة أو دور محدد للعلاقة المعنية أصدقاء، وأقارب وأطفال وزوج)، وقد تولد كل من الخصائص الهيكلية للشبكة وطبيعة العلاقات تأثيرات مهمة على الحالة الصحية والنفسية للفرد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ويشير مفهوم المشاركة الاجتماعية إلى الوقت الذي يقضيه الفرد في التفاعل مع الآخرين، والذي يظهر قيمة الفرد الذاتية، وأظهرت العديد من الأبحاث الحديثة أن المشاركة الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية تساعد على التقليل من المخاطر المتعلقة بالإجهاد الحاد وتعزيز التعالي النفسي والسيولوجي لدى الفرد

وتعرف المشاركة الاجتماعية بأنها تفاعل الفرد مع الاخرين ومشاركته في النشاطات الاجتماعية والتجمعات التي تأخذ اشكال عدة التجمعات الدينية، والثقافية، والعمل التطوعي، والاتصالات المباشرة والغير مباشرة. كما تعرف المشاركة الاجتماعية على انها "الاسهامات والمبادرات للأفراد، والجماعة، سواء مادية او عينية، كما يمكن تحديدها ايضاً بأنها مسؤولية اجتماعية لتعبية الموارد البشرية الغير المستغلة، ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق من اجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع". (البحيري، ٢٠١٣، ص ١١)

2-8 ابعاد المشاركة الاجتماعية:

٨-٢-١المهارات الاجتماعية:

يقصد بالمهارات الاجتماعية عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الافراد إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الافراد من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات بين الآخرين في محيط مجاله النفسي ويشير مصطلح المهارات الاجتماعية إلى رصيد من السلوكيات المتعلمة التي تستخدم لتحقيق أهداف متنوعة، والحصول على التدعيم في سياقات التفاعل مع الآخرين، مما يؤدى إلى التقبل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والتعاون الإيجابي والقدرة على تكوين الصداقات بإتقان.(يعقوب، ٢٠١٩)

بينما أن المهارات الاجتماعية هي شعور الفرد بالكفاءة في التعامل مع المواقف الجديدة، ومع الأشخاص الذين يعرفهم لأول مرة، وقدرته على التوافق، والتفاعل، والتواصل الاجتماعي معهم. وتضم المهارات الاجتماعية التأثير، المشاركة، والتعاون، وعامل التغير، التواصل، بناء الروابط، وإدارة الصراع. (ابراهيم، ٢٠١٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٨-٢-٢المشاركة في الانشطة الوطنية والسياسية:

أن المشاركة السياسية والوطنية إنما هي تعبير عملي عن العقد الاجتماعي الطوعي في واقعة العملي إذ تعيد تلك المشاركة إنتاج الوحدة الوطنية وتعززها كل يوم ، وهي تعبير علمي عن المواطنة، أي عن صيرورة الفرد عضواً في الدولة الوطنية متساويا بفضل هذه العضوية مع سائر أفراد المجتمع وأعضاء الدولة في جميع الحقوق المدنية والحريات الأساسية، والعمل على مشاركة الفعاليات السياسية في صنع القرار إذ لا يوجد في العالم اليوم مجتمع يخلو من التنوع الطائفي والاختلاف العرقي والتعدد الثقافي والسياسي ، وبما أن المجتمع هيئة تحتاج الى التناغم والتعايش لتلبية الحاجات وتحقيق المصالح الفردية والجماعية كان وجباً توفير مشاركة سياسية ووطنية عامة في تنظيم الحياة.(الكوارى، ٢٠١٢)

أنشطة غير تقليدية بعضها قانوني مثل الشكوى، وبعضها قانوني في بعض البلاد وغير قانوني في بلاد أخرى. كالتظاهر والإضراب وغيرها من السلوكيات السلبية. (النابلسي، ٢٠٠٩) ويرى الباحث ان المشاركة في الحياة الوطنية والسياسة تمتد الى مشاركة افراد المجتمع وطلبة الجامعات في المناسبات الوطنية مثل يوم الارض، وزراعة الاشجار وذكرى الاستقلال واحياء المناسبات الوطنية كيوم النكبة والمشاركة وتقديم واجب العزاء في الشهداء واحياء ذكرى الشهداء والاحتفالات الوطنية.

٨-٢-٣المشاركة الدينية:

تتمثل المشاركة الدينية في مشاركة الاخرين مناسباتهم وافراحهم واحزانهم والتعاطف معهم والشعور بمشاعرهم والالتزام في تعاليم الدين الاسلامي والمشاركة في الاسلام صورة من صور التوحد بين الباطن والظاهر في الشخصية المسلمة التي من خواصها ان ايمانها عمل وان ما يقر قلبها تصدقه جوارحها، فاهتمام المسلم وحرصه على جماعته فهمه لا يمكن ان يكون دون مشاركة، فقد دعى الاسلام الى المشاركة في عدة مصادر اولها القران الكريم حيث دعى الى العمل ونبذ التواكل والكسل وتنشيط كيان الانسان كله والاهتمام بكل ما يحط به والمشاركة الفعالة لجماعته كما وكان الرسول عليه افضل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الصلاة والتسليم حريصاً على ان يشارك اهل بيته ما يستطيع من اعمالهم.(عثمان، ١٩٨٦)

ويرى الباحث ان من اجل صور المشاركة الدينية صلاة الجماعة والمشاركة فيها فقد امرنا الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم في صلاة الجماعة لما لها من أثر في نفوس المسلمين، كما وكذلك الصدقة تعتبر مشاركة والزكاة، وزيارة المريض، والمشاركة في بيوت العزاء، وكذا المشاركة في الاعياد الدينية وموائد الرحمن والتكافل في شهر رمضان والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الدينية كالمولد النبوي فكل هذه التعاليم الدينية تعد جل المشاركة الدينية.

٨-٢-٤المشاركة في الأعمال التطوعية:

إن المشاركة في الأعمال التطوعية من أهم أبعاد المشاركة الاجتماعية حيث يكتسب العمل التطوعي أهمية كبيرة، فالحكومات في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لا تستطيع سد احتياجات أفرادها ومتطلبات مجتمعاتها، لذا أصبح هناك احتياج ملح من جهات أخرى لتكمل دور الدولة في تلبية الاحتياجات، وقد تطور العمل التطوعي إلى التغيير وتنمية المجتمع، ويعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق المشاركة الاجتماعية، وتقسم الأعمال التطوعية الى العمل المباشر، والغير المباشر، فمنها ما يقتصر على مستوى رسم السياسة، ومنها ما يكون على المستوى الإداري، وهناك أعمال يقدم فيها المتطوع الخدمات المباشرة وغير المباشرة، وهي كما يلي:

الخدمات المباشرة: وهي الخدمات التي يؤديها المتطوع مباشرة للجماهير، مثل التطوع في المؤسسات الإيوائيه، أو التدريس في فصول محو الأمية، أو علاج المرضى في المؤسسات العلاجية.

الخدمات غير المباشرة: وهي الخدمات التي يؤديها المتطوع لتستفيد منها الجماهير بعد ذلك، حيث يؤدي المتطوع خدماته المعاونة هيئة ما، أو مؤسسة معينة لتحقيق أهدافها، تلك الأهداف التي تخدم الجماهير وبالتالي تكون خدمات المتطوع للجماهير بصورة غير مباشرة، ومن أمثلة ذلك التطوع في حملات جمع المال والتخطيط لها أو الاشتراك في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أعمال اللجان المختلفة بالهيئة أو المؤسسة أو الإسهام في الأعمال الإدارية. (النابلسي، ٢٠٠٩).

٨-٢ دراسات سابقة:

دراسة النور وحسين (٢٠١٥) والتي هدفت للتعرف على اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى النازحين بولاية غرب دارفور واشارت النتائج الى ارتفاع اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى النازحين بولاية غرب دارفور، كما تتسم المسؤولية الاجتماعية ايضاً بالارتفاع، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى النازحين بولاية غرب دارفور والمسؤولية الاجتماعية

ودراسة الطلاع (٢٠١٦) والتي هدفت الى معرفه مستوى اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والكفاءة الاجتماعية لدى سكان قطاع غزه بعد العدوان الاسرائيلي عام ٢٠١٤، والعلاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والكفاءة الاجتماعية لديهم، وتوصلت الدراسة الى ان درجه اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة(٦٥.٧٠%) وهي درجه متوسطه والكفاءة الاجتماعية لديهم بنسبة مئوية(٤٦.٨٤%) وهي درجه منخفضه، ووجود علاقه ارتباط سلبيه ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والكفاءة الاجتماعية لدى افراد العينة

دراسة (Etingen et al, 2018) والتي تهدف الى دراسة الاختلافات في المشاركة الاجتماعية بين المحاربين القدامى الذين يعانون من اصابات في النخاع الشوكي مع او بدون اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وتحديد ما اذا كان انخفاض المشاركة الاجتماعية يرتبط بشكل مستقل باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ، واظهر المحاربون القدامى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة (مقابل من لا يعانون) عن انخفاض المشاركة الاجتماعية واشارات النتائج إلى أن اضطراب ما بعد الصدمة يرتبط بانخفاض المشاركة الاجتماعية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

دراسة (Stanley et al, 2019) والتي تهدف الى التعرف إذا ما كانت تصورات الانتماء، والدعم الاجتماعي من المشرفين وزملاء العمل والأسرة والأصدقاء ترتبط بانخفاض شدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة بين رجال الإطفاء، واظهرت النتائج ان كل من الانتماء بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي من المشرفين وزملاء العمل والعائلة والأصدقاء، يرتبط بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة الأقل حدة، واشارت النتائج ان الانتماء والدعم الاجتماعي يحمي من تطور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة بين رجال الإطفاء.

دراسة الجبوري، محمود (٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والفروق في الكفاءة الاجتماعية على وفق متغيري (الجنس، التخصص)، واظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالكفاءة الاجتماعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغيري الجنس ولصالح الاناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب التخصص.

ودراسة السنوسي (٢٠٢١) والتي هدفت للكشف عن دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين المساندة الاجتماعية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

دراسة المطوع، عثمان (٢٠٢١) سعت الدراسة الحالية للتعرف على أهمية المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدي الشباب الجامعي بالمجتمع الاماراتي، و تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والمشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية لتعزيز الهوية الوطنية لدي الشباب الجامعي، وكشفت النتائج أن عملية المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية تعزز من فرص الهوية الوطنية لدي الشباب الجامعي ، ولن تتحقق المشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع إلا من خلال تحسين الأداء الاجتماعي للشباب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ودراسة السحيباني (٢٠٢٢) والتي هدفت الى التعرف على دور المشاركة المجتمعية في الحد والتخفيف من آثار الجائحة من وجهة نظر المتطوعين، والتعرف على أهمية المشاركة المجتمعية في الحد والتخفيف من آثار الجائحة من وجهة نظر المتطوعين، وأبرز المشاركات المجتمعية التي أسهمت في الحد والتخفيف من آثار الجائحة، وكشفت نتائج الدراسة عن الدور المهم لإسهام الأفراد والمؤسسات في مجابهة الجائحة بدرجة عالية، وعن أهمية تحفيز الأفراد وحثهم فيما بينهم على التعاون والعمل الجماعي لمساعدة المتضررين وبدرجة عالية، وأن المشاركة المجتمعية تساعد في تخفيف الأزمات التي تواجه المجتمع.

دراسة فاطمة، سمية (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالمشاركة الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، واظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المشاركة الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة، لا توجد فروق بين الجنسين في المشاركة الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة، لا توجد فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة.

ودراسة العموش وبنات (٢٠٢٢) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ضغط ما بعد الصدمة والمشاركة الاجتماعية لدى عينة من اللاجئين البالغين من ضحايا التعذيب في الأردن، واظهرت النتائج إلى أن مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة جاء مرتفعًا، والمشاركة الاجتماعية جاء منخفضًا

ودراسة (Shalka & Leal ,2022) والتي هدفت لاستكشاف الاختلافات في الشعور بالانتماء بين الطلاب الذين يعرفون أنهم يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة وأولئك الذين لا يعانون منه وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة لديهم شعور أقل بالانتماء في الحرم الجامعي مقارنة بالطلاب الذين لا يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

ودراسة (Szelei et al,2022) بحثت هذه الدراسة الانتماء المدرسي بين الطلاب المهاجرين وكيف تغير هذا خلال جائحة كوفيد-١٩ وتم فحص تأثير إغلاق المدارس بسبب كوفيد-١٩، والدعم الاجتماعي، ومشاكل ما بعد الصدمة على التغيرات في الانتماء المدرس، وأظهر الانحدار الخطي انخفاضاً غير ملحوظ في الانتماء المدرسي، ولم يكن لأي من المتغيرات المدروسة تأثير كبير على هذا التغيير في العينة بأكملها ومع ذلك، أظهر تحليل الحساسية على عينة فرعية من ثلاثة بلدان (الدنمارك وفنلندا والمملكة المتحدة) تأثيرًا سلبيًا صغيرًا ولكنه مهم لزيادة أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة على الانتماء للمدرسة أثناء إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا

ودراسة (Collazo et al, 2022) تهدف هذه الدراسة الى استكشاف مدى انتشار نمو ما بعد الصدمة PTG طوليًا في السكان الإسبان واختبار نموذج تنبؤي لـ النمو ما بعد الصدمة من المرونة وأعراض الإجهاد اللاحق للصدمة (PTSD) والمشاركة الاجتماعية، حيث اظهرت نتائج الدراسة ان المشاركة في الأنشطة الاجتماعية تعد بمثابة مؤشر للنمو ما بعد الصدمة

ودراسة داود (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التعرف على دور المشاركة المجتمعية في تمكين ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تجارب بعض الدول، وقد تناولت الدراسة مفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها، واهدافها، واسسها ومؤسساتها، وكذا عرض مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتصنيفهم وتوصلت الدراسة لعدد من المقترحات التوصيات للمساهمة في المشاركة المجتمعية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة

ودراسة عبد الله، طه (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والأنشطة الاجتماعية والأنشطة الترفيهية والأنشطة الرياضية والدعم الأسري المقدم لذوي اضطراب طيف التوحد البسيط وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأشارت النتائج إلى أن المشاركة الاجتماعية متوسط لذوي اضطراب طيف التوحد ومنخفض لذوي الإعاقة الفكرية وأن الوالدين هم الأكثر تواجدا خلال أنشطة المشاركة الاجتماعية، وأن الدعم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

الأسري مرتفع لكلا الفئتين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة الاجتماعية والدعم الأسري، ووجود قدرة تنبؤية لأبعاد الدعم الأسري في التنبؤ بالمشاركة الاجتماعية ووجود فروق دالة إحصائيا في المشاركة الاجتماعية والدعم الأسري لصالح اضطراب طيف التوحد ووجود فروق دالة إحصائيا في ضوء النوع بالمشاركة الاجتماعية الصالح اضطراب طيف التوحد إناث، وفي الدعم الأسري الصالح اضطراب التوحد الذكور، وفي ضوء العمر الزمني في كل من المشاركة الاجتماعية والدعم الأسري الصالح ذوي اضطراب طيف التوحد من (١٢-٨) سنة وفي ضوء المستوى الاجتماعي في كل من المشاركة الاجتماعية والدعم الأسري لصالح اضطراب طيف التوحد مرتفعي المستوى الاجتماعي.

ودراسة(Muñoz et al, 2023) والتي هدفت الى التعرف على كيفية انتقال الشباب المهاجرين من أمريكا الوسطى من تجارب الصدمة إلى النمو النفسي أثناء انتقالهم إلى مرحلة البلوغ، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن إمكانية النمو بعد الصدمة وأهمية الروابط الشخصية الإيجابية في تعزيز النمو.

ودراسة (Zeng et al,2023) بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين التأثير المرتبط بكوفيد-١٩ واضطراب ما بعد الصدمة، وما إذا كانت الأحداث الضاغطة الماضية والمرونة النفسية والدعم الاجتماعي لها تأثيرات وسيطة على هذا الارتباط، واظهرت النتائج ان للأحداث الضاغطة تأثير وسيط ايجابي على اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وللمرونة النفسية والدعم الاجتماعي اثار وسطية سلبية.

ودراسة (Mahamid et al ,2023) بحثت هذه الدراسة الحالية في العلاقة بين العنف السياسي وأعراض الإجهاد ما بعد الصدمة (PTSD) وما إذا كان الشعور بالانتماء (SOB) والوحدة يتوسطان في العلاقة بين المتغيرين بين الفلسطينيين الذين يعيشون في مجتمع يتميز بارتفاع مستوى العنف السياسي والأحداث الصادمة الطويلة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين العنف السياسي واضطراب ما بعد الصدمة، وارتباط إيجابي بين الوحدة واضطراب ما بعد الصدمة، وارتباط سلبي بين الشعور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

بالانتماء SOB واضطراب الاجهاد ما بعد الصدمة PTSD. توسط الانتماء والشعور بالوحدة العلاقة بين العنف السياسي والأعراض المرتبطة بالصدمة.

دراسة الباز (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرفاهية الروحية وكلاً من المشاركة الاجتماعية والصمود النفسي، كما هدفت للتعرف على العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والصمود النفسي، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالمشاركة الاجتماعية والصمود النفسي من خلال الرفاهية الروحية ، والتعرف على النموذج البنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين الرفاهية الروحية والمشاركة الاجتماعية والصمود النفسي، واظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية الروحية وكلا من المشاركة الاجتماعية والصمود النفسي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المشاركة الاجتماعية والصمود النفسي ، كما أشارت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالمشاركة الاجتماعية والصمود النفسي من خلال الرفاهية الروحية ، وأسفرت النتائج أيضاً عن وجود نموذج بنائى يفسر العلاقة بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين الرفاهية الروحية (كمتغير مستقل) والمشاركة الاجتماعية (كمتغير وسيط) والصمود النفسي كمتغير (تابع) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الرفاهية الروحية فيما عدا بعد السلام النفسي فهو دال احصائيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً من حيث حالة العمل فيما عدا بعدى معنى الحياة. والأنشطة الروحية أيضاً عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين النوع وحالة العمل على مقياس الرفاهية الروحية فيما عدا بعد السلام النفسي فهو دال إحصائيا.

٩- الطريقة والاجراءات:

٩-١ منهجية الدراسة:

تتوخّى هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي ذي الطبيعة المقطعية بغرض تقنين مقياس المشاركة الاجتماعية والتحقّق من خصائصه السيكومترية. يركّز هذا المسار المنهجي حصرًا على جودة القياس ومعياريته (اتساق داخلي، صدق، ثبات، بنية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

عاملية وحدود قطع)، دون التطرّق لتتبّع فروق ديموغرافية أو اختبار فرضيات خارج نطاق التقنين.

٩-٢ مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة **جامعة النجاح الوطنية** في مدينة نابلس خلال العام الأكاديمي الجاري، ويمثّل هذا المجتمع مختلف الكليات والتخصصات داخل الجامعة.

٩-٣ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغ حجمها 150طالبًا وطالبة. تكوّنت من 101ذكور(67.3 ٪) و 49إناث(32.7 ٪) .(توزّع أفراد العينة مكانيًا إلى 40٪ من المدن و57.3٪ من القرى و2.7٪ من المخيمات .أمّا التوزيع الأكاديمي فكان على جميع المستويات الدراسية13.3 :٪ سنة أولى، 29.3٪ سنة ثانية، 28٪ سنة ثالثة، و29.3٪ سنة رابعة، بما يوفّر تمثيلًا كافيًا لمختلف سنوات الدراسة داخل الجامعة.

جدول (١): الجدول: وصف توزيع العينة وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار(Frequency)	النسبة المئوية(%)	النسبة التراكمية(%)
الجنس	ذكر(1)	101	67.3%	67.3%
	أنثى(2)	49	32.7%	100.0%
	المجموع	150	100.0%	
مكان السكن	مدينة (1)	60	40.0%	40.0%
	قرية(2)	86	57.3%	97.3%
	مخيم(3)	4	2.7%	100.0%
	المجموع	150	100.0%	
السنة الدراسية	أولى(1)	20	13.3%	13.3%
	ثانية(2)	44	29.3%	42.7%
	ثالثة(3)	42	28.0%	70.7%
	رابعة (4)	44	29.3%	100.0%
	المجموع	150	100.0%	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

يتضح من توزيع العينة أن غالبية المشاركين في الدراسة كانوا من الذكور، حيث بلغ عددهم (١٠١) طالبًا، بنسبة بلغت (٦٧.٣%) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة الإناث (٣٢.٧%) بعدد (٤٩) طالبة. يشير هذا التوزيع إلى وجود تمثيل أعلى للذكور في العينة، وهو ما قد يكون ناتجًا عن طبيعة التخصصات أو التركيبة الديموغرافية في الجامعة أو عن توافر الذكور في أماكن إجراء الدراسة. ومن المهم أخذ هذا التفاوت بعين الاعتبار عند تحليل الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة مثل اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة أو المشاركة الاجتماعية.

تشير النتائج إلى أن معظم المشاركين يسكنون في القرى، حيث شكّلوا ما نسبته (٥٧.٣%) من إجمالي العينة (٨٦ طالبًا)، بينما بلغ عدد الطلبة من المدن (٦٠ طالبًا) بنسبة (٤٠.٠%)، وبلغ عدد المشاركين من المخيمات (٤ طلاب) بنسبة (٢.٧%). هذا التوزيع يدل على تمثيل ريفي مرتفع في العينة مقابل تمثيل حضري ومخيّمي منخفض، الأمر الذي يمكن أن يؤثر في أنماط الاستجابة الاجتماعية.

توزعت عينة الدراسة على جميع المستويات الأكاديمية، حيث جاء أعلى تمثيل لطلبة السنة الثانية والرابعة بعدد (٤٤) لكل منهما، بنسبة (٢٩.٣%)، تلاهم طلبة السنة الثالثة بنسبة (٢٨.٠%) بعدد (٤٢)، ثم طلبة السنة الأولى بعدد (٢٠) فقط بنسبة (١٣.٣%). هذه النتائج تشير إلى أن أغلبية العينة من الطلبة في المراحل المتقدمة من التعليم الجامعي، وهو ما قد يكون مفيدًا من حيث النضج النفسي والمعرفي، وكذلك من حيث توفر الخبرات الجامعية والاجتماعية التي تساعدهم على تقييم تجاربهم مع الصدمات والمشاركة المجتمعية بدقة. كما أن قلة طلبة السنة الأولى قد تفسَّر بصعوبة الوصول إليهم أو بضعف مشاركتهم في مثل هذه الدراسات.

٩-٤ اداة الدراسة:

مقياس المشاركة الاجتماعية

٩-٤-١ اسم الأداة وإعدادها: مقياس المشاركة الاجتماعية (Social Participation Scale – SPS) من إعداد إيهاب نزار محمد ظاهر سنة 2024م/١٤٤٥هـ في إطار

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أطروحة دكتوراه بجامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس الإرشادي. وُضع لقياس مستوى انخراط طلبة الجامعات الفلسطينية في أنشطة اجتماعية متنوّعة تراعي الخصوصية الثقافية للسياق الفلسطيني.

٩-٤-٢ هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى المشاركة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين بصورة دقيقة ومقنّنة، وتمكين استخدام نتائجه في التقنين السيكومتري (صدق وثبات وبنية عاملية) وفي التشخيص العملي وتصميم البرامج الإرشادية والطلابية.

٩-٤-٣ مصادر إعداد المقياس: ارتكز البناء على مسح أدبي شامل للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالمشاركة الاجتماعية والانتماء والمواطنة الفاعلة، ثم تحكيم خبراء في علم النفس الإرشادي وعلم الاجتماع التربوي للتحقّق من صدق المحتوى وملاءمة الصياغة، تلاه تطبيق استطلاعي محدود للتحقق من وضوح التعليمات وتقدير زمن الإجابة واستبعاد البنود ضعيفة التمييز.

٩-٤-٤ الصورة الأولية للمقياس: صيغت قائمة بنود أولية بالاستناد إلى الإطار النظري، وعُرضت على لجنة خبراء للمراجعة النوعية (اللغة والدلالة والتغطية المفهومية). ثم أُدخلت التعديلات اللازمة وأُجريت دراسة استطلاعية لاختبار الوضوح والزمن والتمييز البنودي وصولًا إلى الصيغة الأكثر ضبطًا.

٩-٤-٥ الصورة النهائية وخصائصها السيكومترية يتكوّن الإصدار النهائي من 42 بندًا موزّعة على سبعة أبعاد (ستة بنود لكل بُعد) وفق مقياس ليكرت الخماسي (١=أبدًا ... ٥=دائمًا). تُضاف استمارة بيانات أولية (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية) لتوظيفها عند الحاجة. يستغرق التطبيق 12–10دقيقة، وتُحتسب الدرجة الكلّية بجمع درجات البنود (مدى ٤٢–٢١٠)؛ وتشير الدرجة الأعلى إلى مشاركة اجتماعية أعلى. أظهرت الاختبارات الميدانية ثباتًا مرتفعًا (ألفا كرونباخ الكلي 0.91 ≈ وصدقًا بنائيًا مدعومًا بتحليل عاملي استكشافي كشف بنية سباعية متسقة مع التصوّر النظري.

٩-٤-٦ أبعاد المقياس وتعريفاتها الإجرائية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

١- **المشاركة الدينية** :الانخراط في الشعائر والأنشطة ذات البعد الديني والاجتماعي بما يعزّز القيم والانتماء.

٢- **المشاركة الوطنية/السياسية** :المساهمة الواعية في الأنشطة والفعاليات الوطنية/المدنية واحترام الأطر المؤسسية.

٣- **الأنشطة الثقافية/الفنية** :حضور/تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية والمبادرات المعرفية داخل الحرم الجامعي وخارجه.

٤- **المشاركة الرياضية** :الاشتراك المنتظم في الأنشطة والفرق والفعاليات الرياضية الطلابية.

٥- - **المشاركة الأكاديمية** :الانخراط الإيجابي في المحاضرات والمجموعات الدراسية والأنشطة والحوارات العلمية.

٦- **العلاقات الاجتماعية** :بناء وصيانة علاقات تعاون ودعم متبادل مع الزملاء وأفراد المجتمع الجامعي.

٧- **الاعمال التطوعية**: الإسهام في مبادرات خدمة المجتمع والأنشطة التطوعية داخل الجامعة وبيئتها.

٩-٥-٧ تعليمات التطبيق والتصحيح وحدود القطع: يقرأ المجيب التعليمات ويضع إشارة (✓) تحت درجة الاستجابة التي تعكس سلوكه الفعلي. تُستخرج درجات فرعية لكل بُعد (مدى ٦-٣٠) ودرجة كلية (مدى ٤٢-٢١٠). ولأغراض التصنيف العملي على متوسط ليكرت (5-1) تُعتمد الحدود :منخفض ≤ ٢.٣٣، متوسط ٢.٣٤-٣.٦٦، مرتفع ≥ ٣.٦٧ .تُستخدم هذه العتبات في تفسير النتائج، والمتابعة، وتقويم أثر البرامج داخل البيئة الجامعية الفلسطينية.

١٠- نتائج الدراسة:

١٠-١ الخصائص السيكومترية

يُعدّ **مقياس المشاركة الاجتماعية** من الأدوات الحديثة التي صمّمها الباحث إيهاب نزار محمد ظاهر سنة ٢٠٢٤م (١٤٤٥ هـ) في إطار أطروحته لنيل درجة الدكتوراه بجامعة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

القاهرة–كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس الإرشادي. وقد وُضع المقياس لقياس مستوى انخراط طلبة الجامعات الفلسطينية في أنشطة اجتماعية متنوعة، انطلاقاً من الحاجة إلى أداة عربية تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني وتقدِّر أبعاد المشاركة الدينية، الوطنية، الثقافية، والخدمية بوصفها مؤشرات جوهرية على التكيف الاجتماعي الجامعي.

اعتمد الباحث في بناء المقياس على مسح أدبي شامل للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية والشعور بالانتماء والمواطنة الفاعلة، ثم صاغ البنود الأولية وعرضها على لجنة خبراء في علم النفس الإرشادي وعلم الاجتماع التربوي للتأكد من صدق المحتوى وملاءمة الصياغة اللغوية. عُدِّلت الصياغات وأُضيفت بنود وفق ملاحظات المحكِّمين، قبل الانتقال إلى دراسة استطلاعية على عيّنة محدودة للتأكد من وضوح التعليمات وتقدير الزمن اللازم للإجابة، واستبعاد البنود ضعيفة التمييز.

يتكوّن الإصدار النهائي من **42بنداً** تغطي سبعة مجالات رئيسة: (١) المشاركة الدينية، (٢) المشاركة الوطنية/السياسية، (٣) الأنشطة الثقافية والفنية، (٤) الالمشاركة في الانشطة الرياضية، (٥) المشاركة الاكاديميه، (٦) العلاقات الاجتماعية، و(٧) المشاركة في الاعمال التطوعيه. تُجيب العينة عن كل بند وفق مقياس ليكرت خماسي يتدرّج من أبداً إلى دائماً، بوضع إشارة (✓) تحت درجة الاتفاق التي تعكس سلوكهم الفعلي. يُضاف إلى المقياس استمارة بيانات أولية (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية) لتوظيفها في التحليلات المقارِنة.

يستغرق تطبيق المقياس نحو ١٠–١٢ دقيقة في المتوسط، وتُحتسب الدرجة الكلية بجمع استجابات البنود (بعد ترميزها من ١ إلى ٥)، لتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من المشاركة الاجتماعية. وقد أظهر المقياس في الدراسة الميدانية التمهيدية معامل ثبات مرتفعاً باستخدام ألفا كرونباخ ($\alpha = 0.91$) ودلالات جيدة للصدق البنائي عبر التحليل العاملي الاستكشافي الذي أسفر عن بنية سبعية تتفق مع التصور النظري للمؤلف. يُوصَى باستخدام المقياس للأغراض البحثية والتشخيصية في بيئات التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

العالي العربية، شريطة الحفاظ على سرّية البيانات وتوظيفه ضمن أخلاقيات البحث العلمي.

تم حساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

١٠-١-١ الاتساق الداخلي للمقياس:

جرى حساب الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة الاجتماعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلّية للمقياس (N =150) يَعرض الجدول(2)قيم الارتباط، والقيم المعلَّمة (**) دالّة عند مستوى ٠.٠١ وفق اختبار t المصاحب.

جدول (٢) معاملات ارتباط مفردات مقياس المشاركة الاجتماعية بالدرجة الكلّية (N =150)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	.386**	22	.572**
2	.484**	23	.536**
3	.609**	24	.622**
4	.573**	25	.546**
5	.597**	26	.535**
6	.484**	27	.439**
7	.527**	28	.605**
8	.556**	29	.433**
9	.567**	30	.601**
10	.310**	31	.675**
11	.342**	32	.611**
12	.671**	33	.680**
13	.504**	34	.624**
14	.581**	35	.411**
15	.378**	36	.581**
16	.433**	37	.349**
17	.415**	38	.571**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

18	.581**	39	.643**
19	.618**	40	.386**
20	.420**	41	.411**
21	.378**	42	.370**

في ضوء نتائج الجدول (٢)، يمكن القول إن مقياس المشاركة الاجتماعية أظهر اتساقًا داخليًا جيدًا، مما يدعم صدقه البنائي. فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة بلغت (N = 150)، وبيّنت النتائج أن معظم المفردات حققت معاملات ارتباط دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما هو مشار إليه بعلامة(**) .

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين [.٣١٠] و[.٦٨٠]، ما يشير إلى أن معظم المفردات ترتبط بدرجة معتدلة إلى قوية بالدرجة الكلية للمقياس، وهي إشارة إلى أن المفردات تمثّل البُعد المفاهيمي للمشاركة الاجتماعية بدرجة جيدة. أعلى معاملات ارتباط سُجِّلت في مفردات تتعلق بالمشاركة المجتمعية النشطة مثل (المفردة ٣٣: أشارك في أعمال فنية مثل الرسم الجداري) بقيمة [.٦٨٠]، والمفردة ٣١ (أساعد المتضررين من الكوارث) بقيمة [.٦٧٥]، وهو ما يعكس اندماج الطلبة في الجوانب العملية والتطوعية للمشاركة.

بشكل عام، تُظهر نتائج هذا التحليل أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، مما يسمح باستخدامه كأداة موثوقة في قياس المشاركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في هذه الدراسة.

١٠-١-٢ صدق المقياس:

تم عرض مقياس المشاركة الاجتماعية في صورته الأولية على لجنة تحكيم مكوَّنة من (٨) من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي، وذلك بعد تكييفه ليتناسب مع البيئة الجامعية الفلسطينية. طُلِب من المحكّمين إبداء آرائهم بشأن مدى ملاءمة مفردات المقياس للهدف الذي صُمِّم من أجله، إضافة إلى تقييم وضوح العبارات من الناحية اللغوية والدلالية والنفسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وبناءً على ملاحظات ومقترحات لجنة التحكيم، قام الباحث بإجراء عدد من التعديلات اللازمة، شملت تحسين الصياغات اللغوية لبعض المفردات، وحذف البنود غير المناسبة، بما يضمن دقة القياس ووضوح الأداة بالنسبة للمبحوثين.

الجدول التالي يوضح التعديلات التي تم اجرائها بعد الانتهاء من التحكيم:

جدول (٣) يوضح المفردات التي تم تعديلها

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	أحافظ على صلاة الجمعة في المسجد	أشارك في أداء الشعائر الدينية
١٠	أساهم في احياء المناسبات الوطنية	اشارك في احياء المناسبات الوطنية
١١	احي ذكرى النكبة من خلال الانشطة التوعوية	اشارك في احياء ذكرى النكبة
١٢	احرص على زيارة عائلات الشهداء وتقديم العون والمساعدة لهم	احرص على زيارة عائلات الشهداء وتقديم العون والمساعدة لهم باستمرار.
٢١	أبارد في حضور الافراح حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية	أشارك الناس في افراحهم ومناسباتهم الاجتماعية
٢٢	اقوم بمساعدة الجيران واهل الحي في مناسباهم الاجتماعية	تم حذف العبارة لرأي اكثر من محكم في حذفها لعدم مناسبتها ولأنها تعكس فعل تم تكراره ٢١
٢٤	أساهم في جمع التبرعات المالية ان تمكنت	أساهم في جمع التبرعات المالية للعائلات المحتاجة ان تمكنت
٢٥	التقط الصور عند حدوث الكوارث والازمات	أوثق مشاهد الكوارث والأزمات
٢٨	اهتم في التطوع بالجمعيات الخيرية	أسعى للتطوع في الجمعيات الخيرية بلا مقابل

١٠-٢ الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي بنوعيه من الاستكشافي والتوكيدي كما يلي:

١٠-٢-١الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس المشاركة الاجتماعية، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) من خلال البرنامج الإحصائي SPSS(الإصدار ٢٢). طُبِّق التحليل على عينة الدراسة مستخدمًا طريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) مع التدوير المتعامد.(Varimax)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

بدأت الإجراءات بفحص مصفوفة الارتباط البينية (Correlation Matrix) للتحقق من أن معظم معاملات الارتباط بين المفردات تتجاوز (٠.٣٠)، وهو الحد الأدنى المقبول للدلالة على اشتراك المفردات في قياس بُعد مشترك. كما تم فحص اختبار كفاية العينة (KMO)الذي بلغت قيمته (٠.٨٢)، وهي قيمة تدل على ملاءمة البيانات للتحليل العاملي إذا تجاوزت (٠.٦٠). «أما اختبار كرويّة بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity)، فقد بلغت قيمته $\chi^2(861)=5,280.41$، وهي دالّة إحصائيًا ($p < 0.01$)، ما يؤكد أن مصفوفة الارتباط غير مفردة وصالحة للتحليل العاملي.»

تم أيضًا التحقق من مصفوفةAnti-image ، حيث تجاوزت القيم القطرية (diagonal values)حد (٠.٥٠)، مما يعزز من صلاحية المفردات للاحتفاظ بها ضمن النموذج.

أما قيم الشيوع(Communalities) ، فقد تجاوزت معظمها (٠.٥٠)، مما يشير إلى أن المفردات تمثل جزءًا معتبرًا من التباين المشترك.

اعتمد التحليل على محك كايزر-غوتمن (Eigenvalue ≥ 1) في استخراج العوامل، وقد أُخذت الأبعاد التي تشبعت عليها ثلاث مفردات أو أكثر كحد أدنى. أسفر التحليل عن استخراج (٧) عوامل فسّرت ما نسبته (٦٢.٨%) من التباين الكلّي في بيانات المقياس، وهو ما يُعد مؤشّرًا جيّدًا على صدق البناء العاملي.

و في الخطوة التالية تم عرض جدول يوضّح تشبعات مفردات المقياس على الأبعاد المستخرجة ونسبة التباين لكل بعد، مع تسمية الأبعاد بحسب مضمون المفردات الأكثر تشبعًا.

جدول (٤) تقدير تشبعات مفردات مقياس المشاركة الاجتماعية على الأبعاد المستخرجة

١. مجال المشاركة الدينية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(P)
SSP1	0.688	.000
SSP2	0.619	.000
SSP21	0.610	.000
SSP29	0.600	.000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٢. مجال المشاركة الوطنية والسياسية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
SSP3	**0.704**	**.000**
SSP4	**0.642**	**.000**
SSP20	**0.620**	**.000**
SSP40	**0.650**	**.000**

٣. مجال المشاركة الثقافية والفنية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
ssp5	0.600	.000
ssp17	0.640	.000
ssp18	0.555	.000
ssp30	0.620	.000
ssp33	0.665	.000
ssp34	0.700	.000

٤. مجال المشاركة الرياضية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
ssp6	0.610	.000
ssp8	0.620	.000

٥. مجال المشاركة الأكاديمية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
ssp7	0.600	.000
ssp25	0.747	.000
ssp26	0.722	.000
ssp27	0.574	.000
ssp36	0.650	.000
ssp37	0.660	.000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

٦.مجال العلاقات الاجتماعية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
ssp14	0.736	.000
ssp15	0.725	.000
ssp16	0.677	.000
ssp41	0.680	.000

٦. مجال المشاركة في الاعمال الاتطوعية

الكود	التحميل على المجال(O)	مستوى الدلالة(p)
ssp9	0.600	.000
ssp10	0.455	.000
ssp11	0.461	.000
ssp12	0.704	.000
ssp13	0.670	.000
ssp19	0.565	.000
ssp22	0.594	.000
ssp23	0.659	.000
ssp24	0.658	.000
ssp28	0.599	.000
ssp31	0.682	.000
ssp32	0.667	.000
ssp35	0.600	.000
ssp38	0.604	.000
ssp39	0.727	.000
ssp42	0.700	.000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

تشير نتائج المشاركة الدينية إلى أن البنود الأربعة (ssp1, ssp2, ssp21, ssp29) جاءت جميعها بدلالات مقبولة، حيث تعكس هذه البنود انخراط الطلبة في الأنشطة الدينية ذات الطابع الشعائري والاحتفالي، إضافة إلى الأنشطة التعليمية مثل حلقات تحفيظ القرآن. ويلاحظ أن مستويات التحميل كانت في الحدود المقبولة، الأمر الذي يعزز من صلاحية هذا المجال كمكون أساسي في مقياس المشاركة الاجتماعية.

أما في المشاركة الوطنية والسياسية، فقد أظهرت البنود (ssp3, ssp4, ssp20, ssp40) دلالات جيدة، ما يعكس ارتباط الطلبة بالأنشطة الوطنية المختلفة سواء على مستوى المناسبات أو على مستوى النقاشات السياسية والمشاركة الانتخابية. ويشير ذلك إلى وعي الطلبة بأهمية المجال السياسي كأحد أبعاد المشاركة الاجتماعية، رغم أن بعض البنود أظهرت مستويات تحميل أقل نسبيًا، إلا أنها بقيت ضمن الحدود المقبولة.

وفيما يتعلق بـ المشاركة الثقافية والفنية، فإن البنود (ssp5, ssp17, ssp18, ssp30, ssp33, ssp34) جاءت جميعها مقبولة ودالة إحصائيًا، وهو ما يدل على تفضيل الطلبة للأنشطة الثقافية والفنية التفاعلية، مثل المسابقات والأنشطة الفنية المباشرة، مقارنة بالأنشطة الثقافية التقليدية مثل زيارة المعارض. ويؤكد ذلك على أن المجال الثقافي والفني يحتل مكانة متوسطة إلى مرتفعة في حياة الطلبة الجامعية.

أما المشاركة الرياضية، والتي تضمنت البندين(ssp6, ssp8) ، فقد أظهرت دلالة إحصائية مقبولة لكنها أقل مقارنة ببقية المجالات، مما يشير إلى أن الأنشطة الرياضية تمثل جانبًا ضعيفًا نسبيًا من المشاركة الاجتماعية للطلبة، ربما نتيجة ضعف البنية التحتية أو قلة الفرص المخصصة لمثل هذه الأنشطة داخل الجامعات.

وفي المشاركة الأكاديمية، فقد تميزت البنود (ssp7, ssp25, ssp26, ssp27, ssp36, ssp37) بتحميلات جيدة ومعنوية، الأمر الذي يعكس دور المجال الأكاديمي كأحد أبرز مجالات المشاركة. ويُظهر ذلك أن الطلبة يميلون إلى المشاركة في النقاشات الصفية والتعاون مع الزملاء والتفاعل مع المدرسين، مما يعكس روحًا أكاديمية نشطة تعزز من العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

وفي مجال العلاقات الاجتماعية، جاءت البنود (ssp14, ssp15, ssp16, ssp41) بدلالات قوية نسبيًا، وهو ما يعكس تمتع الطلبة بروح اجتماعية عالية، سواء على مستوى العلاقات الأسرية أو تكوين صداقات جديدة أو المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة. وقد ظهر هذا المجال كأحد أقوى المجالات في المقياس، ما يؤكد على أن البعد الاجتماعي يمثل مكونًا مركزيًا في حياة الطلبة.

أخيرًا، أظهرت بنود المشاركة في الخدمة المجتمعية (ssp9, ssp10, ssp11, ssp12, ssp13, ssp19, ssp22, ssp23, ssp24, ssp28, ssp31, ssp32, ssp35, ssp38, ssp39, ssp42) تحميلات جيدة ومعنوية، حيث عكست هذه البنود تنوعًا واسعًا في الأنشطة التطوعية التي يمارسها الطلبة، بدءًا من المشاركة في حملات التبرع والعمل الخيري، وصولًا إلى تقديم المساعدة المباشرة للآخرين. ويعكس هذا المجال أهمية البعد التطوعي في تعزيز الهوية المجتمعية للطلبة ودورهم في خدمة بيئتهم المحلية.

شكل (1): نموذج الحليل البنائي لمقياس المشاركة الاجتماعية SMART PLC -4

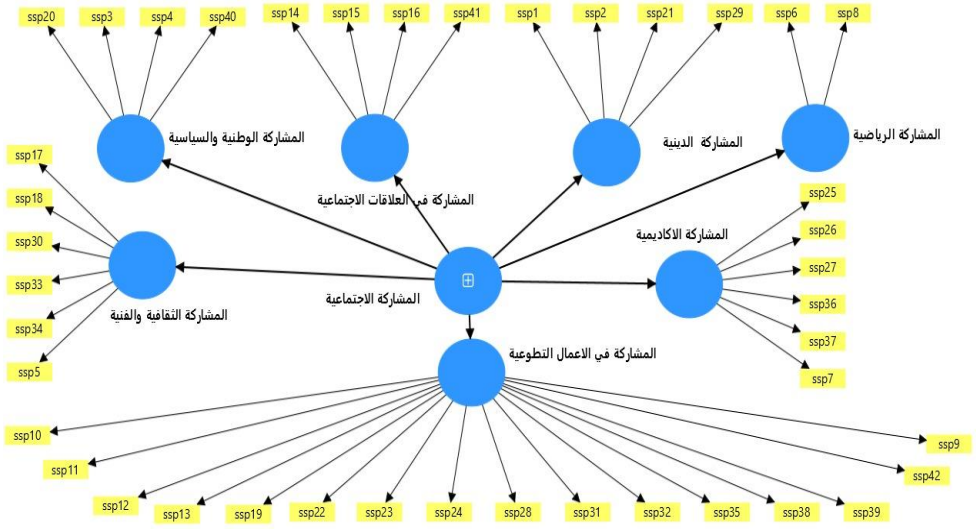

يمثل الشكل النموذج البنائي في برنامج (SmartPLS-4) البنية العاملية لمقياس **المشاركة الاجتماعية**، حيث يظهر البعد الكلي "المشاركة الاجتماعية" كمتغيّر كامن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

أعلى(Second-Order Construct) ، يتفرع إلى سبعة أبعاد فرعية رئيسة، هي : **المشاركة الوطنية والسياسية، المشاركة في العلاقات الاجتماعية، المشاركة الدينية، المشاركة الرياضية، المشاركة الأكاديمية، والمشاركة في الأعمال التطوعية، إضافة إلى المشاركة الثقافية والفنية** .وقد ارتبط كل بُعد فرعي بمجموعة من المؤشرات (items)الممثلة بفقرات المقياس(ssp1 – ssp42) ، بحيث يعكس كل مؤشر بُعدًا جزئيًا من مفهوم المشاركة. هذا التمثيل الهيكلي يوضح أن المشاركة الاجتماعية ليست بُعدًا أحاديًا، وإنما بناء متعدد الأبعاد يتجسد من خلال أنماط مختلفة من المشاركة داخل المجتمع. كما يبيّن البرنامج أن العلاقة بين البعد الكلي والأبعاد الفرعية علاقة انعكاسية (Reflective)، أي أن قوة المشاركة الاجتماعية تُقاس من خلال تماسك هذه الأبعاد وتكاملها. وبذلك، فإن استخدام برنامج **SmartPLS-4** في هذه المرحلة أسهم في التحقق من صلاحية البنية العاملية للمقياس، وأكد أن النموذج المفترض يعكس البناء النظري للمشاركة الاجتماعية بصورة متماسكة وقابلة للتطبيق.

شكل (2): مخرجات معاملات التحليل العاملي لفقرات مقياس المشاركة الاجتماعية SMART PLC -4

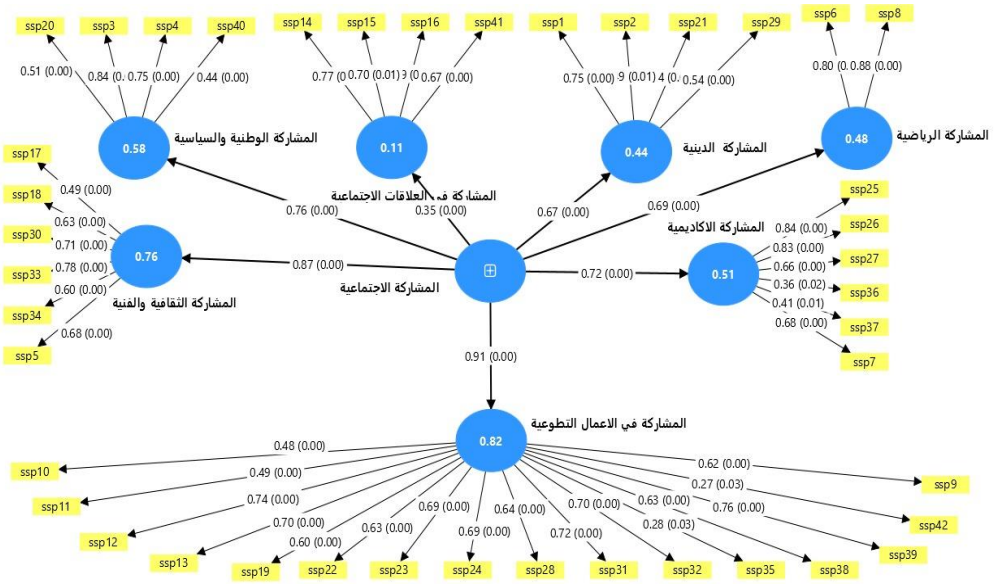

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية

توضح مخرجات برنامج **SmartPLS4** البنية العاملية لمقياس المشاركة الاجتماعية، حيث يظهر البعد الكلي "المشاركة الاجتماعية" كبناء أعلى يتفرع إلى سبعة أبعاد فرعية، وكل بُعد منها يقاس من خلال مجموعة من الفقرات (ssp) الممثلة بالمربعات الصفراء في الشكل. الأرقام الظاهرة على الأسهم تمثل معاملات التحميل العاملي (Outer Loadings) التي تشير إلى قوة ارتباط كل فقرة ببُعدها، فيما تبيّن القيم داخل الدوائر الزرقاء (R^2) نسبة التباين المفسَّر لكل بُعد فرعي. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالّة إحصائيًا في مجالاتها الفرعية، مما يعكس صلاحيتها لقياس تلك المجالات بشكل صحيح. وفي الوقت نفسه، تندمج هذه الأبعاد الفرعية لتشكل معًا البناء الكلي للمقياس، أي مفهوم **المشاركة الاجتماعية**، وهو ما يدعم الصدق البنائي للمقياس ويؤكد إمكانية استخدامه لأغراض البحث والتطبيق الميداني.

١٠-١-٣ ثبات اداة الدراسة

مقياس المشاركة الاجتماعية:

جدول (٥): إحصاءات الثبات بالتقسيم النِّصفي (Split-Half Reliability) لمقياس المشاركة الاجتماعية

إحصاءات الثبات بالتقسيم النِّصفي(Split-Half Reliability Statistics)	القيمة
عدد البنود الكلّي	42
ألفا كرونباخ – الجزء الأوّل (21 بنداً) : ssp1 – ssp21	0.844
ألفا كرونباخ – الجزء الثاني (21 بنداً) : ssp22 – ssp42	0.892
معامل الارتباط بين النصفين	0.677
معامل سبيرمان–براون (أطوال متساوية)	0.807
معامل سبيرمان–براون (أطوال غير متساوية)	0.807
معامل جتمان للتقسيم النِّصفي	0.801

يُظهر الجدول (٥) أن معاملات الثبات الخاصة بمقياس المشاركة الاجتماعية تقع كلها في نطاق مرتفع، ما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً لأداة القياس. فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

للجزء الأول من البنود0.844 (ssp1–ssp21) ، بينما ارتفع إلى 0.892 في الجزء الثاني .(ssp22–ssp42) يشير ذلك إلى أن بنود المقياس في كل نصف مترابطة بدرجة كافية لقياس بُعد واحد هو المشاركة الاجتماعية، مع ملاحظة أن النصف الثاني يتسم بتجانس أكبر نسبياً من النصف الأول. وبما أنّ قيم ألفا تتجاوز الحد الأدنى المقبول علمياً (٠.٧٠)، يمكن الاعتماد على المقياس في الحصول على درجات مستقرة.

كما يُظهر معامل الارتباط بين النصفين قيمة قدرها0.677 ، وهي قيمة متوسطة تمثّل مدى اتساق الإجابات بين مجموعتي البنود. لحساب ثبات المقياس كاملاً جرى تطبيق معامل سبيرمان–براون (تحت فرضيتي تساوي طول النصفين وعدم تساويهما)، فجاءت القيمة الموحدة 0.807 في الحالتين، وهو ما يدل على ثبات كلي مرتفع بعد تصحيح أثر تقسيم البنود. ويؤكد معامل غَتْمَن للتقسيم النصفي النتيجة نفسها بقيمة0.801 ، ما يعزز موثوقية الأداة من منظور تعدد طرق التقدير.

تعكس هذه المؤشرات مجتمعة أن المقياس يمتلك بنية داخلية قوية تسمح باستخدامه في الدراسات الأكاديمية والإرشادية لقياس المشاركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. كما تشير الفروق الطفيفة بين قيم الثبات في النصفين إلى إمكان إجراء مراجعة نوعية لبعض البنود الأقل تمييزاً في الجزء الأول لتحسين الاتساق الداخلي أكثر، وإنْ كانت القيم الحالية بالفعل مُرضِية وتفي بمعايير الاختبارات النفسية والتربوية الحديثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٦): قيمة Alpha كرونباخ في حال حذف كل بند من مقياس المشاركة الاجتماعية

الكود	Alpha إذا حُذف	الكود	Alpha إذا حُذف	الكود	Alpha إذا حُذف	الكود	Alpha إذا حُذف
ssp1	0.919	ssp12	0.916	ssp23	0.918	ssp34	0.917
ssp2	0.922	ssp13	0.918	ssp24	0.917	ssp35	0.919
ssp3	0.917	ssp14	0.921	ssp25	0.918	ssp36	0.921
ssp4	0.918	ssp15	0.922	ssp26	0.918	ssp37	0.920
ssp5	0.917	ssp16	0.921	ssp27	0.919	ssp38	0.918
ssp6	0.919	ssp17	0.919	ssp28	0.917	ssp39	0.917
ssp7	0.918	ssp18	0.918	ssp29	0.919	ssp40	0.920
ssp8	0.918	ssp19	0.917	ssp30	0.917	ssp41	0.919
ssp9	0.918	ssp20	0.919	ssp31	0.916	ssp42	0.920
ssp10	0.920	ssp21	0.920	ssp32	0.917		
ssp11	0.920	ssp22	0.918	ssp33	0.916		

يُعدّ جدول (٦) أحد أدوات تحليل الثبات الداخلي لمقياس المشاركة الاجتماعية، حيث يوضّح كيف تتغيّر قيمة **معامل ألفا كرونباخ** الكلي عند حذف كل بند من بنود المقياس على حدة. وتشير نتائج الجدول إلى أن جميع قيم Alpha تتراوح بين (٠.٩١٦) و(٠.٩٢٢)، وهي قيم مرتفعة تعكس اتساقاً داخلياً جيداً للمقياس ككل. كما أن عدم وجود ارتفاع ملحوظ في قيمة Alpha عند حذف أي بند يُعدّ مؤشراً إيجابياً، لأنه يعني أن **كل بند يُسهم في البناء الكلي للأداة** ولا يوجد بند يضعف من ثباتها العام. ورغم أن بعض البنود مثل(ssp2 ، ssp14، ssp15، ssp16، ssp36)أظهرت قيم Alpha أعلى قليلاً عند حذفها، فإن هذا الارتفاع بسيط ولا يستدعي استبعادها، بل قد يشير إلى إمكانية مراجعة صياغتها لتعزيز تجانسها مع باقي البنود. وعليه، يُمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي تصلح للاستخدام البحثي والتطبيقي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

جدول (٧): معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لأبعاد مقياس المشاركة الاجتماعية مع التفسير

البعد	قيمة كرونباخ ألفا
المشاركة في الأعمال التطوعية	0.883
العلاقات الاجتماعية	0.689
المشاركة الأكاديمية	0.722
المشاركة الثقافية والفنية	0.765
المشاركة الدينية	0.662
المشاركة الرياضية	0.790
المشاركة الوطنية والسياسية	0.723

يبين الجدول (٧) معاملات كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس المشاركة الاجتماعية، وذلك بهدف التحقق من ثبات المقياس وموثوقية أبعاده. وتشير النتائج عمومًا إلى أن معظم الأبعاد قد حققت مستوى مقبولًا من الثبات الداخلي، حيث تجاوزت القيم الحد الأدنى المقبول (٠.٧٠)، باستثناء بعض الأبعاد التي جاءت دون هذا الحد لكنها ما زالت قريبة منه، بما يعزز صلاحية المقياس للاستخدام البحثي.

فقد حقق بُعد **المشاركة في الاعمال التطوعية** قيمة مرتفعة بلغت (٠.٨٨٣)، وهو ما يعكس انسجام البنود المكونة له، ويؤكد أن هذا البعد يتمتع بمستوى عالٍ من الموثوقية. أما بُعد **العلاقات الاجتماعية** فقد جاء بدرجة (٠.٦٨٩) قريبة من الحد الأدنى المقبول، مما يشير إلى وجود ثبات متوسط يستدعي مراجعة بعض الفقرات بهدف رفع مستوى الاتساق الداخلي.

وفيما يتعلق ببُعد **المشاركة الأكاديمية**، فقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠.٧٢٢)، وهو ما يمثل ثباتًا مقبولًا ويدل على اتساق البنود في قياس هذا البعد. كما أظهر بُعد **المشاركة الثقافية والفنية** ثباتًا جيدًا بقيمة (٠.٧٦٥)، الأمر الذي يعكس انسجامًا واضحًا في فقراته. أما بُعد **المشاركة الدينية** فقد حقق أقل القيم (٠.٦٦٢)، ما يشير إلى ضعف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

نسبي في الثبات ووجود تباين بين البنود يحتاج إلى معالجة من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات أو زيادة عددها.

أما بُعد **المشاركة الرياضية** فقد أظهر ثباتًا مرتفعًا (٠.٧٩٠)، مما يعزز موثوقية هذا البعد في قياس المشاركة الرياضية لدى الطلبة. وأخيرًا، جاء بُعد **المشاركة الوطنية والسياسية** بقيمة (٠.٧٢٣) تعكس ثباتًا مقبولًا يشير إلى انسجام جيد بين بنوده.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن مقياس المشاركة الاجتماعية يتمتع بمستوى جيد من الثبات الداخلي، حيث إن غالبية أبعاده سجلت معاملات كرونباخ ألفا مرتفعة أو مقبولة، بما يعزز من صلاحية المقياس للاعتماد عليه في الدراسة الحالية. ومع ذلك، فإن بعض الأبعاد، وخاصة *العلاقات الاجتماعية* و*المشاركة الدينية*، تحتاج إلى مراجعة مستقبلية لتعزيز قوتها وتحسين دقة القياس فيها.

١١- مناقشة نتائج الدراسة:

أولًا: الاتساق الداخلي والثبات

أظهرت معاملات كرونباخ ألفا مدىً مقبولًا إلى مرتفع عبر الأبعاد (٠.٦٦٢–٠.٨٨٣). سجّل العمل التطوعي أعلى ثبات(α=0.883) ، تلاه الرياضي(α=0.790) ، الثقافي/الفني(α=0.765) ، الوطني/السياسي(α=0.723) ، الأكاديمي(α=0.722) ، العلاقات الاجتماعية(α=0.689) ، في حين سجّل الديني أدنى قيمة .(α=0.662) جاءت ارتباطات بند–مجموع داخل كل بُعد دالّة وباتجاه موجب، بما يدعم الاتساق الداخلي على مستوى الأبعاد والدرجة الكلّية. (ملاحظة: كل بُعد يتكوّن من ٦ بنود).

ثانيًا: الصدق البنائي(EFA/CFA)

دعم التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) البنية السباعية المتوقّعة؛ إذ تجمّعت البنود على عواملها النظرية بتحميلات دالّة وبدون انحرافات جوهرية. كما دعم التحليل العاملي التوكيدي باستخدام (SmartPLS-4) PLS-SEM الصدق البنائي للبناء الأعلى؛ إذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

استوفت البنية متطلبات الملاءمة العامة وتميّزت الأبعاد عن بعضها، بما يعزّز صلاحية القياس لبناء المشاركة الاجتماعية.

ثالثًا: الصورة النهائية وحدود القطع

تؤكّد النتائج أن الصورة النهائية للمقياس (٤٢ بندًا/٧ أبعاد) صالحة وموثوقة للتطبيق في البيئة الجامعية الفلسطينية. ولأغراض التصنيف العملي على متوسط ليكرت (١–٥)، تم اعتماد حدود القطع: منخفض ≤ ٢.٣٣، متوسط ٢.٣٤–٣.٦٦، مرتفع ≥ ٣.٦٧. تُستخدم هذه الحدود في تفسير الدرجة الكلّية ودرجات الأبعاد عند الحاجة.

إضافة إلى ذلك، جاءت نتائج **تحليل بنية العوامل (التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي)** لتدعم الصدق البنائي للمقياس، حيث تركزت البنود في العوامل النظرية المفترضة مسبقًا دون وجود انحرافات جوهرية. هذا يعزز صلاحية المقياس كأداة لقياس البنية الكامنة للمشاركة الاجتماعية، إذ توافقت النتائج العملية مع النموذج النظري المفترض.

كما أن تقنين المقياس على عينة فلسطينية جامعية أكسبه **صدقًا ثقافيًا ومجتمعيًا** إضافيًا، إذ إن نتائج التحليل أوضحت أن بنود المقياس استطاعت التقاط الفروق الدقيقة المرتبطة بالسياق المحلي، بما يتماشى مع التحديات والفرص التي يواجهها الطلبة في بيئة تتسم بالضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن الاحتلال والظروف الاقتصادية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن المقياس بعد تقنينه أظهر خصائص سيكومترية قوية تمثلت في صدق بنائي جيد، وثبات داخلي عالٍ في أغلب أبعاده، وبنية عوامل متماسكة تدعم الاعتماد عليه في الدراسات النفسية والاجتماعية. وعلى الرغم من وجود بعض الأبعاد التي تحتاج إلى تعزيز في الاتساق الداخلي مثل *العلاقات الاجتماعية* و*المشاركة الدينية*، إلا أن المقياس في مجمله يُعد أداة صادقة وثابتة تصلح للاستخدام في البيئة الجامعية الفلسطينية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن المقياس بعد تقنينه أظهر خصائص سيكومترية قوية تمثلت في صدق بنائي جيد، وثبات داخلي عالٍ في أغلب أبعاده، وبنية عوامل متماسكة تدعم الاعتماد عليه في الدراسات النفسية والاجتماعية. وعلى الرغم من وجود بعض الأبعاد التي تحتاج إلى تعزيز في الاتساق الداخلي مثل *العلاقات الاجتماعية* و*المشاركة الدينية*، إلا أن المقياس في مجمله يُعد أداة صادقة وثابتة تصلح للاستخدام في البيئة الجامعية الفلسطينية.

١٢- التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة، تم طرح التوصيات الاتية:

- اعتماد المقياس كأداة موثوقة لقياس المشاركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، نظرًا لتمتعه بثبات وصدق مقبولين في معظم أبعاده.
- المحافظة على البنية العاملية متعددة الأبعاد للمقياس، لأنها تعكس بدقة مجالات المشاركة الاجتماعية المختلفة.
- توظيف المقياس كأداة تشخيصية للجامعات والمؤسسات لرصد مستوى مشاركة الطلبة وتطوير البرامج لتعزيز المجالات الأقل حضورًا.
- تطبيق المقياس في بيئات شبابية أخرى (مدارس، مؤسسات شبابية) للتحقق من ثبات الصدق العاملي عبر عينات متنوعة.
- استخدام المقياس في الدراسات المستقبلية وربطه بمتغيرات ديموغرافية (الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي) لفهم أنماط المشاركة بشكل أعمق.
- إدخال تحسينات دورية على المقياس بما يعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية في الواقع الفلسطيني، خاصة في الجوانب الوطنية والسياسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان .(2014) .*علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة* .عمّان، الأردن: الورّاق للنشر والتوزيع.
- ابن يزيد، جمال منصور. (٢٠١٨). برنامج إرشاد جماعي مقترح لتخفيف أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلاب الجامعيين .*مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية*، مج(15) ، ع(30) ، ص ١٥٥–١٧٦.
- أبو عيشة، زاهدة؛ عبد الله، تيسير .(2012) .*اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية* .عمّان، الأردن: وائل للنشر والتوزيع.
- الباز، نورا. (٢٠٢٤). النموذج البنائي للعلاقات بين الرفاهية الروحية والمشاركة الاجتماعية والصمود النفسي لدى عينة من المسنين .*مجلة الإرشاد النفسي*، مج(1) ، ع(77) ، ص ١٤٧–٢٣٠.
- البحيري، ولاء علي .(2013) .*المشاركة المجتمعية* .الإسكندرية، مصر: مكتبة طريق العلم.
- الجبوري، نور؛ محمود، لطيفة. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية عند طلبة الجامعة .*مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، مج(1) ، ع(85) ،ص ١٤٠–١٦٢.
- داود، خيري عبد الرؤوف. (٢٠٢٣). المشاركة المجتمعية ودورها في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء تجارب بعض الدول .*مجلة كلية التربية – جامعة بني سويف*، مج (20)، ع (١١٨)، ص313–353.
- السحيباني، علي. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعية في وقت الأزمات: جائحة كورونا كوفيد–١٩ أنموذجًا .*مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*، مج(2) ، ع(1) ، ص ١٣٥–١٦٦.
- سموكر، ميرفين؛ ريشكه، كونراد؛ كوغل، بيتي؛ رضوان، سامر؛ بركات، مطاع .(2013) .*إعادة رسم الصورة وعلاج الإعادة: دليل معالجة الصدمة من النوع الأول* (ترجمة: سامر رضوان). دبي: دار الكتاب الجامعي) .*الأصل ٢٠١٠*(
- السنوسي، جميلة. (٢٠٢١). دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء: دراسة ميدانية في مدينة البيضاء .*مجلة العلوم الإنسانية – جامعة المرقب*، مج(—) ، ع(23) ، ص ٧٨٤–٨١٣.
- صادق، يسرية؛ الشربيني، زكريا .(2019) .*علم النفس في الكوارث والصدمات والأزمات* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

– صبيرة، فؤاد؛ سعدي، ريما؛ بدر، إيمان. (٢٠١٧). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من إخوة الشهداء – دراسة ميدانية في منطقة جبلة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، مج (39)، ع(5) ، ص(–).

– الطلاع، عبد الرؤوف. (٢٠١٦). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية بعد العدوان الإسرائيلي (٢٠١٤) على قطاع غزة. *مجلة مستقبل التربية العربية*، مج(23) ، ع(104) ، ص ٤٣١–٤٨٤.

– عبد الخالق، أحمد. (2016). *الضغوط والأمراض: مدخل في علم نفس الصحة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– عبد الله، أيمن؛ طه، محمد. (٢٠٢٣). المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالدعم الأسري المقدم لذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة العلوم التربوية*، مج(5) ، ع(1) ، ص ١–٦٦.

– عبد الهادي، نبيل. (2013). *سيكولوجية الجماعات*. عمّان، الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.

– عثمان، سيد. (1986). *المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– فاطمة، سعدوني؛ سمية، واصو. (٢٠٢٢). الشعور بالمشاركة الاجتماعية لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية. *رسالة ماجستير*، جامعة أحمد دراية – أدرار.

– فواز، جورية. (2011). *صدمة الحرب: آثارها النفسية والتربوية في الأطفال*. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

– كالهون، تيدسكي. (2022). *قائمة نمو ما بعد الصدمة: الأسس النظرية والخصائص السيكومترية* (ترجمة: خطاب محمد محمد إبراهيم). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– الكوراني، حنان. (2012). *الأمن الاجتماعي وتأثيره على التربية في ضوء التحديات المعاصرة*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

– العموش، مرام؛ بنات، سهيلة. (٢٠٢٢). اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية لدى عينة من ضحايا التعذيب البالغين اللاجئين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج(6) ، ع(36) ، ص ١٣٨–١٦٥.

– المطوع، عائشة؛ العثمان، حسين. (٢٠٢١). المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة الآداب*، مج(—) ، ع(137) ، ص ٥٧٣–٦٢٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (١) ٢٠٢٥

– النابلسي، هناء .(2009) .*دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية* .عمّان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

– النور، عمر؛ بسمات، الحسين. (٢٠١٥). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى النازحين بولاية غرب دارفور(*رسالة ماجستير*)، جامعة النيلين، الخرطوم.

– يعقوب، أشرف. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلّم ضحايا الاستقواء .*مجلة دراسات: العلوم التربوية* – *الجامعة الأردنية*، مج(46) ، ع(1) ، ص(–)

المراجع الاجنبية:

- Anderman, L. H., & Freeman, T. M. (2014). Students' sense of belonging in school. Advances in Motivation and Achievement, 13, 27-63.
- Branum, A. G. (2013). Dimensions of healing: a synthesis of relational and psychodrama theory and practice in the treatment of unresolved loss and grief.
- Collazo-Castiñeira, P., Rodríguez-Rey, R., Garrido-Hernansaiz, H., & Collado, S. (2022). Prediction of post-traumatic growth in the face of the COVID-19 crisis based on resilience, post-traumatic stress and social participation: A longitudinal study. *Frontiers in Psychology*, *13*, 985879.
- Etingen B, Locatelli SM, Miskevics S, LaVela SL. Examining the relationship between post-traumatic stress disorder and social participation among Veterans with spinal cord injuries and disorders. Disabil Rehabil. 2018 Nov;40(22):2637-2643. doi: 10.1080/09638288.2017.1355938. Epub 2017 Jul 26. PMID: 28743195.
- Mahamid, F., Veronese, G., & Bdier, D. (2023). Political violence and posttraumatic stress symptoms among Palestinians: The mediating roles of sense of belongingness and loneliness. *International journal of psychology.*
- Miller, K. E, Weine, 5. M. Ramic, A, Brkic, N, Bjedic, Z. D., Smajkic, A, & Worthington, G. (2002). The relative contribution of war experiences and exile-related stressors to levels of psychological distress among Bosnian refugees. Journal of Traumatic Stress: Official Publication of The International Society for Traumatic Stress Studies, 15(5), 377-387.
- Muñoz Bohorquez, J., Yumiseva-L, M., Dudamel, A., Roy, K., & Lewin, A. (2023). Identity Formation and Post-Traumatic Growth Among Central American Immigrant Youth. Journal of Adolescent Research, 07435584231171344.
- Shalka TR, Leal CC. Sense of belonging for college students with PTSD: the role of safety, stigma, and campus climate. J Am Coll Health. 2022

Apr;70(3):698-705. doi: 10.1080/07448481.2020.1762608. Epub 2020 May 15. PMID: 32412379.

- Shalka, T. R., & Leal, C. C. (2022). Sense of belonging for college students with PTSD: The role of safety, stigma, and campus climate. *Journal of American college health*, *70*(3), 698-705.
- Stanley, I. H., Hom, M. A., Chu, C., Dougherty, S. P., Gallyer, A. J., Spencer-Thomas, S., ... & Joiner, T. E. (2019**).** Perceptions of belongingness and social support attenuate PTSD symptom severity among firefighters: A multistudy investigation. Psychological services, 16(4), 543.
- Szelei, N., Devlieger, I., Verelst, A., Spaas, C., Jervelund, S. S., Primdahl, N. L. & Derluyn, I. (2022). migrant students' sense of belonging and the Covid-19 pandemic: Implications for educational inclusion. *Social Inclusion*, *10*(2), 172-184.
- Zeng, F., John, W. C. M., Sun, X., & Wang, Y. (2023). COVID-19-associated impact and post-traumatic stress symptoms 39 days after pandemic in a sample of home-quarantined Chinese college students: the mediating effecting of past stressful events, psychological resilience, and social support**.** *BMC psychiatry*, *23*(1), 379